

شروط استجابة الدعاء | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

(461)

عبدالقادر شيبه الحمد

انا ودي قبل ما اشرح اية الدعاء فيها امرين واحد ما هو مذكور في الاية واحد مذكور في الاية جملة قوله عز وجل فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي هذا واحد من الثنتين - [00:00:00](#)

والاول منهما الاستعانة على قبول الدعاء بالحرص على تناول الطعام الحلال الحرص يعني امرين من اعظم الامور التي تنجحك في دعائك عند الله عز وجل ترشحك للقبول ترشحك لقبول وترشح دعائك للاستجابة - [00:00:22](#)

الامر الاول الا يدخل جوفك شيء من الحرام لا مطعموم ولا مشروب ولا مشموم ولا ملبوس ولا مركوب ولا مرفوض يعني لا تركب شي يكون في داخله حرام - [00:00:55](#)

السيارة جاية بالربا تركب دابة اشترتها باموال ربوية شهوة ربوية البيت اللي انت ساكنه جاي باموال ربوية مثلا مثلا او كذا المهم تستعن لقبول الدعاء باكل الحلال منين جينا هذا؟ - [00:01:17](#)

من حديث رواه البخاري في صحيحه من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اخواله وعن اهل بيته اجمعين اجمعين النعمان ابن بشير مات النبي عليه السلام وسنه حوالي تمن سنوات - [00:01:42](#)

لكن روى حديث اللي انا بقراه الان يعتبر من اصول الدين يعني من المهمات من المهمات في شريعة الاسلام وهو انه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في البخاري في الصحيح - [00:01:59](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين يعني جاءت الشريعة الاسلامية قال هذا هو الحرام وهذا هو الحلال ما هو افتراءات الكذب الذين يفترون على كيف يقولون هذا حلال وهذا حرام ليفتروا على الله الكذب - [00:02:18](#)

لا شرايح محددة للحرام وللحلال حرام ولا حلال وتسال اي واحد متبصر في الدين يبين لك الحلال والحرام. تقول له انا فعلت كذا اشتريت كذا بعت كذا. يقول لك هذا حلال وهذا حرام هذا جائزة - [00:02:35](#)

هذا جائزة وهذا غير جاي النبي عليه الصلاة والسلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرمى حول الحمى يوشك ان يواقعه. الاوان لكل ملك - [00:02:53](#)

انحاء. الاوان حمى الله محارمه. الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني اللقمة من الحلال تبيض القلب وتطهره واللقمة من الحرام تسود القلب وتنجسه اللقمة من الحرام. يقولوا ان ابو بكر كان له غلام. فتكهن القوم في الجاهلية وكان ابو بكر يأكل من خراجه. فجاء الغلام بطعام لخبزه - [00:03:27](#)

فوجدها بكر في يده من تواضعه رضي الله عنه اخذ كسرة منها من يد عبده من يد غلامه العبد عنده اخذه وبدأ يأكل مع فقال فقال له الغلام وهو قال لسا ما زواها. السما بلعها. في السماء بلعها. قال له اتدري ما هذه - [00:04:00](#)

قال لا قال كنت كهنت لقوم في الجاهلية. وما احسن الكهانة واجعلوا لي جعلاً وهذا هو. فدخل ابو بكر يده في فمي وبدأ حتى اخرج كل ما كان في فمه منها - [00:04:20](#)

وذكر عنه انه قال كل جسد من نبت من سحت فالنار اولى به ولما سعد ابن ابي وقاص خال النبي محمد ابن عم امه. خال النبي محمد

صلى الله عليه وسلم. يقول يا رسول الله ادع الله ان يجعلني - [00:04:38](#)

اجابة دعوة قال يا سعد اطب مطعمك تستجب دعوتك اطب مطعمك. يعني اكسر طعامك على الحلال. يتقبل الله دعائك ويستجيب لك. عند الضراء السراء والضراء يكشف كربك اذا كنت كنت مريض ويعافيك اذا كنت مبتلى ويدفع الفتن عندك اذا كانت محيطة بك

بس اكثر - [00:04:55](#)

اطب مطعمك تستجاب دعوتك. وجاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:05:24](#)

وامر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كونوا من كلوا من الطيبات واعمالوا صالحا. وقال ايها الذين امنوا كلوا من

طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - [00:05:42](#)

النبي انى يستجاب لذلك ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك لكم حبيب الله ورسوله. اذا اللي ياكل حرام

ما هو مستجاب دعوته واللي ياكل الحلال يبشر يبشر بالخير وان دعاه مستجاب - [00:06:07](#)

اطب مطعمك يا سعد. لما قالوا ادعوا الله لي ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال اطب مطعمك تستجاب دعوتك. اذا هذا الشرط الاول

لقبول الدعاء. الشرط الثاني جاء في الشطر الثاني من الاية اللي انا قريتها الليلة - [00:06:31](#)

فليؤمنوا بي وليستجيبوا. هذه تتوسل هذا يسمى توسل بعد الدعاء يعني تبذله انت قبل الدعاء اذا دعيت ربك قدم معنى قوله

فليؤمنوا بي وليستجيبوا لي لتكون وسيلة لك عند الله عز وجل يقبل بها دعاء - [00:06:48](#)

ده كل يوم نقرا فاتحة الكتاب نصفها الاول توسل ونصفها الثاني دعاء فاتحة الكتاب يقول الحمد لله رب العالمين هذا ثناء على الله

ودعاء الرحمن الرحيم. ثناء على الله ودعاء - [00:07:16](#)

ثناء على الله ورجاء ما لك يوم الدين ولذلك جاء في الاثر وفي الحديث الصحيح في مسلم الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي

ما سأل. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - [00:07:42](#)

فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا

لعبي بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي - [00:08:01](#)

ما سأل. والدعاء يجي بعده اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كذلك هنا جعل

التوسل الى الله عز وجل بحبه والاستجابة له وقال لنا في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ليحييكم

- [00:08:16](#)

فكل ما قال لك الله على عمل اعمله اعمله. اذا قالوا تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة. اذا قال لا تؤذوا احد من الناس لا تؤذي احد من العباد

اذا قال لك افعل الخير لعلك تفلح. افعل الخير لعلك تفلح. يعني انت تكون ملازما لطاعة الله وطاعة رسوله. هذا معنى فليؤمنوا بي -

[00:08:44](#)

العبادة لي ليمجدوني ليقدموني ليعرفوا اسمائي الحسنى وصفاتي العلى - [00:09:06](#)